

خرائط التوزيعات Distribution

هي الخرائط التي تستخدم طرق التنفيذ الخرائطي (ادكار توكراجي) لتوضيح العلاقات المكانية بين الظواهر الموزعة على الخرائط مما يعطي صورة حقيقية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية وتوفر سهولة التحليل العلمي.

وخرائط التوزيعات واسعة في شموليتها مما يجعل اي خريطة هي عبارة عن خريطة توزيع اذ انه من المستحيل توضيح الموقع النسبي بدون اظهار التوزيع لذا فان اي ظاهرة جغرافية طبيعية او بشرية يمكن ان توزع ضمن خريطة توزيع فهي متنوعة ومتباينة لتشمل التوزيعات الكمية التي تعتمد على رسمها البيانات الرقمية او التوزيعات النوعية التي تظهر توزيع انواع الظواهر الجغرافية.

يتطلب تصميم خرائط التوزيعات تحليلا دقيقا لمعطياتها وذلك كي يمكن ايجاد العلاقة بين مفردات هذه المعطيات ومن ثم محاولة استخدام الرموز البيانية المناسبة لتمثيلها وحسب طبيعة المعلومات التي تتضمنها.

*وغالبا ما تشترك الرموز النوعية مع خريطة كمية

انواع الرموز: هناك عدة انواع مستخدمة في خرائط التوزيعات ان واقع الخريطة هو رموز التي تمثلها فالظواهر الجغرافية طبيعية او بشرية لا يمكن بيانها على الخريطة بصورتها الطبيعية بل ينبغي الاشارة اليها او تمثيلها على شكل رموز كالأنهار والبحار والطرق والجبال وغيرهما وتقسم الرموز الى:

(١) الرموز الموقعية :- وهي الرموز التي تشير الى الموقع وهي على عدة انواع سواء كانت للخرائط النوعية او الكمية كمواقع الحدث او استخدام المثلث او الدائرة او الرموز الحجمية الخ والتي غالبا ما تكون سهلة الرسم والفهم والتفسير من قبل قارئ الخريطة لأنها مصطلحات متفق عليها.

(٢) الرموز الخطية :- تشير هذه الرموز الى الظواهر الجغرافية خطية الشكل كالأنهار والحدود والطرق او خطوط الارتفاعات المتساوية

(٣) الرموز المساحية :- تستعمل هذه الرموز لتغطية مساحات الخريطة بواسطة التضليل وقد يكون هذا التضليل نقطيا او ملون او خطوط متباينة الكثافة.

انواع خرائط التوزيعات

(١) الخرائط النوعية (او الغير الكمية).

توضح هذه الخرائط المواقع الجغرافية للظواهر المختلفة بغض النظر عن كمياتها او اعدادها وهذه الخرائط لا بد من احتوائها على بعض المعلومات الاساسية كالأنهار والحدود السياسية والإدارية وغيرها وتكاد لا تخلو

اي خريطة من احد انواع هذه الرموز فقد تكون هذه الخريطة تحمل مضمونا كيميا في نفس الوقت الذي تحتويه على بعض الرموز النوعية.

(٢) الخرائط الكمية :- تستند هذه الخرائط في تمثيلها على الاحصائيات والارقام المعلومة والمراد تمثيلها على الخريطة ولهذا يطلق عليها بعض الجغرافيون بالخرائط الاحصائية لا يشترط في التمثيل ان يكون التمثيل في الموقع الحقيقي او الطبيعي لتلك الظاهرة اذ ان الرموز الكمية قد تتعدى الحدود الاصلية لمكان الظاهرة ومن الممكن رسم عدة انواع من الخرائط حتى ضمن الظاهرة الواحدة وهذا نتيجة لتعدد الرموز الكمية وتعدد استعمالها لتتوافق مع الادراك البصري لقراءة الخرائط اما انواع الخرائط الكمية فهي موقعيه او خطية او مساحية.

(١) خرائط رموز المواقع الكمية:

- تتنوع الرموز ضمن هذا النوع من الخرائط فهي اما ان تكون
- (أ) بتكرار الرمز النقطي اي جعل اي نقطة تمثل كمية معينة ثم تكرارها على مدى انتشار الظاهرة.
- (ب) التمثيل برموز الموقع الكمية النسبية: وهذه الرموز قد تكون احادية او ثنائية البعد او ثلاثية البعد.
- (ج) النقط الكمية: وهي على نوعين

(أ) طريقة الاعداد المطلقة للنقط.

مثال: يراد توزيع المساحية المزروعة بالقمح في محافظة نينوى على خريطة بطريقه النقط المطلقة ان كانت المساحة المزروعة (٢٢٤٩٢٨٣) دونم لعام ١٩٩٥. مطلوب احتساب عدد النقط ؟
خطوات الحل:

- (١) تحديد القيمة التي تمثلها النقطة الواحدة (وهذا يعتمد على الاحصائيات ووجهه نظر الخرائطي).
(٢) تحديد حجم النقطة (ان كان صغيرا او كبيرا)
(٣) تحديد عدد النقط المطلوب رسمها على الخريطة بالقانون الاتي:

$$\text{عدد النقط} = \frac{\text{القيمة المراد تمثيلها}}{\text{قيمة النقطة الواحدة}}$$

$$\text{عدد النقط} = \frac{2249283}{6000} = 37,3 = 37$$